

# تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

على وفق تصنيف (webb)

الباحث

علي لطيف عبد

alialkaqani24@gmail.com

الباحث

أحمد حمزة كاظم

ahed314a@gmail.com

الباحث

علي مهدي صاحب الشمري

ali.mahdi@s.uokerbala.edu.iq

Analysis of the activities of the social studied book  
for the third intermediate grade according to the  
WEBB classification

Researchers

Ali Lateef Abd

Researchers

Ahmed Hamza Kadhim

Researchers

Ali Mahdi Sahib al-Shammari

## **Abstract:-**

This research aims to find out: (Analysis of the activities of the social studies for the third intermediate grade according to the webb classification). To achieve this goal, the two researchers adopted the descriptive analytical approach. The researchers built researching means which is cognitive depth indicators in their primary forms of four chief levels: remembering and reproducing, applying concepts, strategic thinking and extended thinking. Each level has 9 indicators; the total number of indicators is 36. The repetition unit was also adopted as an accounting unit. They also adopted the estimated percentages that they had reached by submitting a questionnaire to a group of arbitrators. So the activities of this class reached 215 activities. The level of remembrance and production repeat unit got 59 repetitions with a rate of 27.44%. The concept applying level got (101) production repeat unit with a rate of 46.66%. As for the strategic thinking level, it received 37 repetitions, representing 17.20%, while repetitions of the extended thinking level reached 18 repetitions , representing 8.37%.

**Keywords:** content analysis, activities, cognitive depth.

## **المخلص:-**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة: (تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على وفق تصنيف (webb)) ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، إذ قام الباحثون ببناء أداة البحث وهي مؤشرات العمق المعرفي بصورتها الأولية من اربع مستويات رئيسية وهي: التذكر وإعادة الإنتاج، تطبيق المفاهيم، التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد لكل مستوى (٩) مؤشرات وبلغ مجموع المؤشرات (٣٦) مؤشر كما اعتمد وحدة التكرار كوحدة للعد، واعتمد النسب المحكية التي توصل إليها عبر تقديم استبانة إلى مجموعة من المحكمين حيث بلغت أنشطة هذا الصف (٢١٥) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (٥٩) تكرارا بنسبة ٢٧.٤٤٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٠١) تكراراً بنسبة ٤٦.٦٦٪ أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٣٧) تكراراً بنسبة ١٧.٢٠٪، في حين بلغت تكرارات مستوى التفكير الممتد (١٨) تكرار بنسبة ٨.٣٧٪.

**الكلمات المفتاحية:** تحليل المحتوى، الأنشطة، العمق المعرفي.

## الفصل الأول التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث:

في ضل التغيرات التكنولوجية التي نشهدها بشكل متواصل تسعى المنظومة التعليمية من اجل مواكبة هذه التطورات العصرية المتزايدة وربط المناهج بالحياة الفعلية للمتعلمين من اجل تحقيق تعلم ذي معنى وانتقال لأثر التعلم بشكل يسير وتوظيف هذه الخبرات في مواجهة المشكلات الحياتية التي تواجههم لذا فازداد النظر إلى تطوير المناهج على هذه التطورات وتأهيلها للاستفادة منها والقدرة على التفاعل بخطط مدروسة (الزويني وآخرون، ٢٠١٣، ٢٤).

إذ تؤكد الدراسات الحديثة في بناء المنهاج الدراسية على ضرورة تضمين المناهج للأشطة الدراسية لما لها من تأثير إيجابي في عملية استبقاء المعلومات في البنى العقلية للمتعلمين كما ان للأشطة المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط أهمية بالغة في اثاره انتباه الطلبة، وكذلك تشعرهم بان لهم دوراً مهماً في العملية التعليمية عبر مشاركتهم بالدرس، كذلك تساعد المدرس بالاطلاع على مستوى طلبته وتشخيص الصعوبات التي يعانون منها، وأيضاً تساعد الطلبة للتعرف على اخطائهم والعمل الذاتي على تصحيحها، كذلك تعمل الأشطة على تنمية القدرة على التفكير واتخاذ القرار (حمدان، ١٣٣، ٢٠٠).

وبرزت مشكلة البحث الحالي من شعور الباحثان بوجود ضعف في مراعاة العمق المعرفي عند صياغة الأشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط إذ أن اغلب أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط مصاغة على وفق تصنيف بلوم وخاصة المستويات الدنيا منها إذ أجريا دراسة استطلاعية لمعرفة آراء مدرسي مادة الاجتماعيات مستويات العمق المعرفي ومدى توافرها في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

ولهذا سلط الباحثان الضوء على أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لتحليل محتواها من اجل التوصل إلى النتائج وعليه يرى الباحثان من الضروري استعمال تصنيف weeb لمعرفة مدى توافر مستويات العمق في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف

الثالث المتوسط، لما لذلك من إثر في استبقاء للمعلومات المكتسبة فكلما كان التعلم ذي معنى كان استبقاء المعلومات في البنى العقلية أكثر من التعلم الاصم وتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

مدى توافر مستويات العمق المعرفي في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط؟

### ثانياً: أهمية البحث: Importance Research

يعتبر التعليم في مختلف بلدان العالم وخاصة المتطورة منها هو المعيار الأساسي للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي إذ يعد التعليم وسيلة التربية واداتها في تحقيق أهدافها التي تصبو إليها لمواكبة التطورات التكنولوجية وذلك من خلال المنهج الدراسي الذي يهتم بتطوير القدرات العقلية والمهارية للمتعلمين في مزاولة الأنشطة المختلفة وأيضاً تطوير مهاراتهم من أجل تحقيق رغباتهم وطموحهم. (بشير، ٣، ٢٠٠٩)

إذ تعد عملية التحليل احدي مراحل تطوير المنهج وخطوة متممة للمنهج الحديث، إذ أن عملية تحليله وتقييمه لا تقل أهمية عن عملية بناء المنهج، وان تحليل الأنشطة يكشف عن مواجهة القصور في المنهج التي تستدعي معالجتها، إذ ان المدة الممتدة من منتصف القرن العشرين وحتى وقتنا الحالي شهدت اهتماماً متزايداً للأنشطة بشكل عام (عبد الواحد، ٢٩، ٢٠٠٧) إذ يمثل النشاط الجانب المهاري في التربية الحديثة إذ انه يهتم بالجوانب العملية للمتعلم باختلاف مراحل نموه فتساهم الأنشطة الموجودة في الكتب المدرسية في جميع مراحلها إلى تربية المتعلم بشكل متوازن في الجانب المعرفي والمهاري والوجداني

وعليه يرى الباحثان ضرورة تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على وفق معايير تربوية حديثة لمعرفة مدى توافرها في أنشطة كتاب اجتماعيات الثالث المتوسط (دعمن، ٢٠١١، ٩).

وفي ضوء ذلك تتجلى أهمية البحث بالتالي:-

١- تقدم الدراسة تحليلاً للأنشطة المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط قد تفيد القائمين على المناهج العراقية على إعادة النظر في المنهج وتطويره

بما يعمل على تنمية القدرات العقلية والمهارية لطلبة المرحلة المتوسطة.

٢- تناولت هذه الدراسة تحليل لأنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط التي تكون وسطا بين مرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية.

٣- تعطي دراسة العمق المعرفي للمعلم والمتعلم فهم المادة العلمية فهما عميقا

### ثالثاً: هدف البحث: Target Research

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على وفق تصنيف (webb).

٢- معرفة الفرق بين مستويات العمق المعرفي في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

### رابعاً: حدود البحث: Research border

أولاً/ الحدود الموضوعية: الأنشطة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط سنة (٢٠٢٠) ط ١

ثانياً/ الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م.

ثالثاً/ الحدود المكانية المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية.

### خامساً: تحديد وتعريف المصطلحات Determination Terms

### تحليل المحتوى:

سعادة وإبراهيم: "وهو الحقائق والملاحظات والمدرجات والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها أو استنتاجها مما فهمه عقل الإنسان وبناء واعد ترتيبه وتنظيمه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل على تحويلها إلى خطط وأفكار وحلول وعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ أو نظريات أو قيم (إبراهيم، ٢٥٤، ٢٠٠٤)

العبيدي: "أداة علمية وأسلوب بحث منهجي يستعمل في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى استدلالات

واستقرارات واستبصارات صادقة وثابة". (العبيدي، ١٤، ٢٠١٦)

**التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى:** "وهي مجموعة من الأساليب والإجراءات التي سيتبعها الباحثان في الكشف عما تتضمنه أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط لمستويات العمق المعرفي على وفق تصنيف (webb)".

### **العمق المعرفي:**

**Webb:** "عملية تعليمية تتطلب من المعلمين شرح العمق الذي يتم فيه التعلم ويجب ان يعكس المعلمون هذا العمق ويحددون الغرض من تعليمهم للتلاميذ، ويقومونهم على المعلومات التي يجب الاحتفاظ بها مدى الحياة". (p 202 Webb ٨٨)

**hees:** "فحص ناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعها في البناء المعرفي وعمل روابط متعددة بينها، ويبحث الطالب فيه عن المعنى ويركز على الحجج والبراهين الأساسية والمفاهيم المطلوبة لحل مشكلة ما".

**ويعرف الباحث عمق المعرفة إجرائيا:** بأنها مستويات عقلية على شكل ترتيب هرمي للمعارف تعتمد على درجة تعقيد العمليات العقلية المتضمنة في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة ضمن مستوياتها الأربعة التي تبدأ باقلها عمقا وهي التذكر وإعادة الإنتاج وتنتهي بأكثرها عمقا وهو التفكير الممتد، من اجل تحقيق التعلم ذي المعنى واكتساب هذه المستويات من خلال فهم الطلبة للمادة التعليمية وتطبيقها في حل المشاكل الحياتية.

## **الفصل الثاني**

### **الإطار النظري والدراسات السابقة**

#### **أولاً: تحليل المحتوى:**

يعد أسلوب البحث بطريقة تحليل المحتوى من الأساليب الوصفية لبحث ظاهرة معينة بشكل كمي أو نوعي إذ انه يهدف بالأساس إلى جمع المعلومات عن تلك الظاهرة المراد دراستها ومن اجل معرفة تحليل المحتوى يرى الباحثان بضرورة عرض بعض التعريفات التي تناولت تحليل المحتوى ومنها:

تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط..... (٤٩١)

عبد الرحمن: وهو وسيلة بحثية تعمل على تصنيف المحتوى بأسلوب موضوعي ومنهجي وتكميمي. (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ٢٣)

وكذلك تعريف العامري وماجد: وهو أسلوب يستعمل في وصف المواد التعليمية وتقويم المناهج من اجل تطويرها. (العامري وماجد، ٢٠١٩: ٢٠٢)

### خصائص تحليل المحتوى:

لتحليل المحتوى مجموعة من الخصائص العامة بأنواعه المختلفة منها:

١- الموضوعية: وتعني الابتعاد عن الذاتية والنظر إلى النص المراد تحليله كما ورد بدون زيادة أو نقصان ولكي يمتاز المحتوى بالموضوعية يجب أن تمتاز الأداة بالصدق لكي تقيس ما وضعت لأجله وكذلك يجب ان تمتاز بالثبات عبر الإعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد استخدامها من قبل باحثين آخرين بنفس الظروف أو من قبل الباحث نفسه عبر الزمن.

٢- كمي: يعتمد على التقدير الكمي ويعده أساسا للحكم على مدى انتشار الظاهرة.

٣- وصفي: إذ يهتم بوصف المضمون الصريح والمضمون الضمني للمادة العلمية المراد تحليلها.

٤- علمي: إذ انه يهتم بدراسة المضمون ويهتم أيضاً بوضع قوانين لتفسيرها تفسيراً علمياً وكذلك الكشف عن العلاقات فيما بينها. (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ١٨١)

### خطوات أسلوب تحليل المحتوى:

١- تحديد الهدف من أداة التحليل

٢- تحديد وحدات التحليل

٣- اعداد دليل التحليل

٤- ضبط أداة التحليل

٥- وضع الصورة النهائية لاداة التحليل

٦- تفرغ نتائج التحليل ومعالجتها احصائياً (فتح الله، ٢٢٩، ٢٠٠٦)

### ثانياً: الأنشطة:-

تعتبر الأنشطة ذات أهمية للعملية التعليمية بما تتطلبه من قدرات عقلية مختلفة للإجابة عنها وذلك لما تتطلبه من مستوى عمق في المعالجة الذهنية مما يؤثر في صورة ايجابية في عملية التفكير، كما انها تسهم بدور فعال في انجاح العملية التعليمية إذ انها تساعد بصورة كبيرة في الارتقاء بمستوى الطلبة والكشف عن قدراتهم عبر قيامهم بعملية البحث والاستقصاء عن المعلومات، وتحليلها من اجل إثبات مهاراتهم وقدراتهم المعرفية (الاحمد وهمام، ٢٠٠١:١٥٢).

**اقسام الأنشطة التعليمية:** تقسم الأنشطة إلى ثلاثة أقسام رئيسة وهي:

١- أنشطة علمية عامة: تهدف إلى تعليم المفاهيم والمبادئ العلمية انطلاقاً من خبرات المتعلم.

٢- أنشطة تعليمية تعزيزية: تهدف إلى تعزيز المبادئ العلمية والمفاهيم لدى المتعلم.

٣- أنشطة علمية أثرائية: تهدف إلى التعرف على ما هو جديد في العملية التعليمية.

(الهاشمي، ٢٠١٣:٧٢).

### معايير اختيار وتنفيذ الأنشطة:

١- ضرورة الارتباط بين الأنشطة وعناصر المنهج من محتوى وأهداف وتقويم.

٢- أن تستثير الأنشطة تفكير المتعلم وتراعي احتياجاته.

٣- أن تكون هنالك خطة زمنية محددة للقيام بهذه الأنشطة.

٤- أن تجمع الأنشطة بين الطابع الجماعي والطابع الفردي.

٥- أن تصنف الأنشطة بالتنوع وذلك لتحقيق النمو الشامل للمتعلم (القرني،

٢٠١٦:١٢٦)

### ثالثاً: العمق المعرفي Depth of Knowledge

يشير مصطلح المعرفة إلى جميع أشكال المعرفة، ومنها الإجرائية والتصريحية ويشير إلى

المعرفة الخاملة التي يقصد بها المعرفة التي لا يستطيع الطلبة نقلها إلى مواقف جديدة وذلك نتيجة حفظ هذه المعارف دون فهمها، وتختلف هذه عن المعرفة النشطة والتي تعني المعرفة التي يستطيع الطلبة نقلها إلى مواقف جديدة، في حين تشير مستويات العمق المعرفي الأربعة إلى التوقعات المعرفية من الطلبة والتي تتطلبها المعايير والأنشطة المنهجية، وكل مستوى من هذه المستويات يشمل على مجموعة من المهام (الفيل، ٢٠١٩، ٢٣٧).

### - تقسم انواع المعرفة من حيث العمق إلى الأنواع الآتية:

١- المعرفة السطحية: وهي المعرفة التي تستخدم للرد على سؤال بـ (من، متى، ماذا، أين)، وهي المعرفة الصريحة التي تتطلب الحد الأدنى من الفهم، ويمكن تخزين المعرفة السطحية على شكل معلومات في الكتب، وأجهزة الكمبيوتر، أو على شكل معلومات في العقل، ولعل كثيراً من التعليم الذي يحصل في المدارس يركز على الحفظ والتعلم السطحي، إذ يخلق معرفة سطحية وهذا يشير إلى أن الكثيرين من الطلبة قد لا يكونون في المستقبل مستعدين للتعامل مع متطلبات الحياة لذا يجب التوجه إلى التعلم العميق. (الفيل، ٢٠١٩، ٢٣٩)

٢- المعرفة الضحلة: وهي المعرفة التي يمتلكها الطلبة عندما يكون لديهم معلومات وبعض الفهم ويتطلب بناء المعنى أن يلم الطلبة بسياق الكلام، فالمعنى هو شيء يصنعه الطلبة من المعلومات الواردة، والمعلومات الداخلية الخاصة بهم. (الفيل، ٢٠١٩، ٢٤٠)

٣- المعرفة العميقة: وهي المعلومات التي يمتلكها الطلبة ويستطيعون بواسطتها تطوير فهم وتطوير معنى المعلومات المقدمة لهم. (الفيل، ٢٠١٩، ٢٤٠)

### جدول (١) الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	الهدف من الدراسة	عينة الدراسة	المادة	المرحلة الدراسية	أدوات البحث	النتائج المستخلصة
1	ابو العلا، محمد حمدي مصر ١٩٨٥	تحليل كتاب الأول الثانوي في ضوء تدريس المادة ونتائج التعلم المراد احداثها	كتاب الأول الثانوي	جغرافية	الأول الثانوي	معايير تصنيف بلوم	حضي الجانب المعرفي بالنصيب الأوفر وانعدمت أسئلة التركيب

والتقويم وانخفضت الأسئلة التي تقيس الجانب المهاري					وتتميتها في المرحلة الثانوية		
عدم مراعاة كتب علم الاحياء للمرحلة الإعدادية بتوزيع نموذج هيرمان للسيطرة الدماغية	معيان انموذج السيطرة الدماغية لهيرمان	المرحلة الإعدادية	الاحياء	كتب المرحلة الإعدادية	تقويم الأسئلة والأنشطة في كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية وفق انموذج السيطرة الدماغية لهيرمان (Herrmann)	الخفاجي، عادل العراق ٢٠٢١	2
اظهرت الدراسة إلى توافر مستويات العمق المعرفي في الكتاب بنسب متباينة وكذلك بتأكيد الكتاب المعرفة السطحية التي يمثلها المستوى الأول	استمارة مؤشرات لمستويات العمق المعرفي الأربعة	المرحلة الإعدادية	التاريخ	كتاب التاريخ الرابع الاعداي	مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي	الشجيري، حسام العراق 2021	3

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

يستعرض الباحثان في هذا الفصل وصف إجراءات البحث وكل ما يتعلق بعملية تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على وفق تصنيف web

#### أولاً: منهجية البحث:

اختار الباحثان المنهج الوصفي لأنه ينسجم مع متطلبات دراستهما الحالية إذ ان منهج البحث الوصفي قد يتعدى عملية الوصف إلى التفسير العلمي لوصف ظاهرة محددة إذ يقوم منهج البحث الوصفي على متابعة دقيقة لظاهرة معينة بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية محددة (عطية، ٢٠٠٨، ص١٣٩).

#### ثانياً: مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ..... (٤٩٥)

جدول (٢) توزيع الأنشطة الرئيسية والفرعية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

الصف	عدد الأنشطة الرئيسية	النسبة المئوية%	عدد الأنشطة الفرعية	النسبة المئوية%
الثالث متوسط	١٧٠	٧٩.٠٦	٤٥	٢٠.٩٤

ثالثاً: عينة البحث:

إن العينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد مجتمع البحث " (عطية، ١١٢، ٢٠٠٩) وقد اتخذ الباحثان أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط عينة لبحثيهما وهي نفسها مجتمع البحث.

رابعاً: أداة البحث:

وبما ان البحث الحالي يسعى إلى تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات فقد حقق الباحثان الهدف عبر الاستبانة التي قدامها إلى مجموعة الخبراء والمختصين وتعرف الاستبانة " بأنها مجموعة من الأسئلة التي تم تخطيطها واعدادها مسبقاً التي تتم الإجابة عليها بعدة طرق " (عطية، ٢٠٠٩، ١٥٣)

خامساً: صدق الأداة:

لمعرفة مدى صلاحية الأداة في تحليل محتوى معين يرغب الباحث في تحليله وللتأكد من أداة التحليل قد حققت الغرض الذي أعدت من اجله ((Krippendorff,2018,30

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

يتضمن ذلك بعرض الباحثان الأداة (بصورتها الاولية) على مجموعة من الخبراء في التخصص (محكمين) لفحص عبارات الأداة ومدى ارتباطها بالهدف التي وضعت من اجله (غنيم، ٢٠٠٤، ٨٩) واستناداً إلى الملاحظات التي ابداهها المحكمين حول البعض من المؤشرات فقد تم تعديل بعض المؤشرات، وقد اعتمد الباحثان بنسبة (٨٠) بالاتفاق بين الخبراء على المؤشرات من حيث الحذف أو الإبقاء

سادساً: التحليل:

لتحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط على وفق تصنيف weeb وبعد اطلاع الباحثان على منهج تحليل المحتوى فقد توصل إلى مجموعة من المحددات التي

تتلخص بالآتي:

### الهدف من البحث:

يتلخص هدف البحث في تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لمستويات العمق المعرفي ومعرفة الفروق بين مستويات عمق المعرفة عند مستوى دلالة (٠.٥)

وحدات التحليل: وتعني الفات المستعملة في تحليل المحتوى ويتميز كل محتوى بمفاهيم خاصة تتناسب مع وحدات تحليل معين إذ تعتمد وحدات التحليل على طبيعة المشكلة وعلى طبيعة المادة المحللة (بحري، ٢٠١٢، ٢٠٠)

ويستعمل في تحليل المحتوى وحدات هي:

١- وحدات التسجيل: وهي أصغر جزء من المحتوى المحلل التي يتم عن طريقها إحصاء ما يراد تشخيصه، وهناك عدة أنواع من وحدات التسجيل منها الكلمة، الموضوع، الفقرة، الفكرة. (المرمضي، ٢٠٢٠، ٤١)

وفي هذا البحث استعمل الباحثان الفكرة باعتبار كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطه غالبا ما تكون واضحة وصریحة والفكرة على نوعين هما: -

أ- الفكرة الصریحة: وهي الجملة التي يشار فيها بشكل مباشر إلى الرغبة في شيء ما

ب- الفكرة الضمنية: وهي سلسلة من الأحداث المتتابعة وتتضمن حالة يستجيب لها الفرد وما يترتب على ذلك من نتائج (عبد الرحمن، وزنكنه، ٢٠٠٧، ٢١٦)

٢- وحدة السياق: هي الهيكل المحيط لوحدة التسجيل الذي يجب فحصة لغرض التوصل إلى تشخيص وحدة التسجيل وهي إعادة الفقرة الذي توجد فيه الفكرة (عبد الرحمن وزنكنه، ٢٠٠٧، ص ٢١٤).

وحدة التعداد: إذ تعد طريقة حساب التكرارات هي الأكثر استعمالا في طريقة تحليل المحتوى لذلك استعمل الباحثون التكرارات كوحدة لحساب ظهور المستوى في الأنشطة على وفق weeb

تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ..... (٤٩٧)

جدول رقم (٣) يبين عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية ورقم صفحاتها في كتاب اجتماعيات الصف الثالث متوسط

عدد الأنشطة الرئيسية والفرعية	عدد الأنشطة الفرعية	عدد الأنشطة الرئيسية	رقم الصفحة النشاط	الفصل
٦	-	٦	١٢، ٧، ٦، ٥	الوحدة الأولى الفصل الأول الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق
١٤	٢	١٢	٢٣، ٢١، ١٨، ١٧، ٢٧، ٢٦، ٢٥	الوحدة الأولى الفصل الأول المناخ والنبات الطبيعي
٢٢	٥	١٧	٣٥، ٣٤، ٣٢، ٣١، ٤١، ٣٨، ٣٧، ٣٦	الوحدة الأولى الفصل الأول الموارد المائية
٢٢	٧	١٥	٥٥، ٥٢، ٥٠، ٤٩، ٤٧، ٥٨، ٥٧، ٥٦	الوحدة الأولى الفصل الثاني السكان
٢٣	٤	١٩	٧٠، ٦٩، ٦٦، ٦٣، ٦٢، ٧٧، ٧٣، ٧٢، ٧١	الوحدة الأولى الفصل الثاني الثروات المعدنية والصناعية
١٥	٦	٩	٨٥، ٨٤، ٨٢، ٨٨، ٨٧، ٨٦	الوحدة الثانية الفصل الأول العراق في العهد العثماني
٥٦	١٢	٤٤	٩٧، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ١٠١، ٩٩، ١١٧، ١٠٥، ١٠٢، ١٢٣، ١٢١، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١٠٧	الوحدة الثانية الفصل الثاني المصالح البريطانية في العراق
٣٠	٦	٢٤	١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٤	الوحدة الثالثة الفصل الأول القيم الوطنية والاجتماعية
٢٧	٣	٢٤	١٥٢، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٦، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٥، ١٥٤	الوحدة الثالثة الفصل الثاني طلب العلم والمعرفة
٢١٥	٤٥	١٧٠		المجموع

صدق التحليل:

ويقصد به صلاحية أسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى المراد قياسه وتوفير المعلومات المراد معرفتها في ضوء أهداف التحليل بمعنى ان يكون التحليل صالحا لتفسير الظاهرة التي يحللها الباحث. وقد تم الاستدلال على صدق التحليل من خلال تقديم عينه عشوائية من الأنشطة لكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط وهي: عينة

كتاب الثالث المتوسط شملت أنشطة الفصل: (الرابع)

إذ تم قديم العينات أعلاه مع نواتج تحليلها مع نسخة من نموذج مؤشرات العمق المعرفي وتوضيحها إلى محللين آخرين وذلك للتأكد من صدق التحليل.

### ثبات التحليل:

الحصول على نفس النتائج إذا ما تمت إعادة عملية التحليل مرة أخرى.  
(٢٠١١:١٠٦،drost).

وللتحقق من ثبات التحليل حسب الباحثان الثبات بطريقتين هما:

أولاً: الثبات عبر الزمن: وفي هذه الطريقة قام الباحثان نفسيهما بأعادة التحليل بعد مدة مقدارها ثلاثين يوم والمقارنة بين نتائج تحليل الأول والثاني والتأكد من مدى التوافق بين تحليل الموضوع نفسه في مدتين زمنيتين مختلفتين.

ثانياً: الثبات بين محللين خارجيين: ويعني التوصل إلى نفس النتائج لتحليل المحتوى عند قيام باحثين آخرين بعملية التحليل عند استعمالهم لنفس مؤشرات المستويات.  
(١٩٩٩:٢٧١ potter&eta)

إذ استعان الباحثان بمحللين خارجيين وتم الاتفاق معهم لإعادة عملية التحليل وإعطاء نسخة للعيينة المراد تحليلها والبالغة ٢٥٪ من أنشطة الاجتماعيات وبيان خطوات التحليل والجدول رقم (٤) يوضح اتفاق الباحثان مع نفسيهما عبر الزمن ومع المحللين الاخرين

حللت الأنشطة بأربع محاولات قام بها الباحثان بمحاولتين منفصلتين وبفاصل زمني قدره ٣٠ يوماً بينما قام بمحاولتين أخرى محللان خارجيان حيث حلل كل منهما العينة نفسها من الأنشطة على انفراد والجدول الاتي يوضح الاتفاق بين الباحثان ونفسيهما عبر الزمن وبين الباحثان والمحللين الاخرين وتعد هذه النتائج التي تم الوصل إليها عالية النسبة للثبات إذ تشير الادبيات السابقة إلى ان معامل الثبات الذي نسبته (٨٠-٩٠ ٪) هو ثبات جيد وقد استخراج معمل الاتفاق (الثبات) بمعاملة كوبر

جدول (٤) قيم معامل الثبات بين الباحثان ونفسيهما عبر الزمن والمحليين الآخرين

نوع الاتساق	القائم بالتحليل	قيمة معامل الثبات
الاتساق عبر الزمن	الباحثان ونفسيهما بعد مرور ٢٨ يوماً	0.91
الاتساق بين المحللين	الباحثان والمحلل الأول	0.87
	الباحثان والمحلل الثاني	0.85
	المحللين فيما بينهما	0.84

جدول(٥) الأنشطة وتكرارات الأنشطة ونسبها المئوية لمادة الاجتماعيات للصف الثالث متوسط

الفصل	التكرار وإعادة الإنتاج	النسبة المئوية %	تطبيق المفاهيم	النسبة المئوية %	التفكير الاستراتيجي	النسبة المئوية	التفكير الممتد	النسبة المئوية	المجموع
الوحدة الأولى الفصل الأول الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق	1	1.69%	1	0.99%	2	٥.٤٠	2	11.11%	6
الوحدة الأولى الفصل الأول المناخ والنبات الطبيعي الموارد المائية	3	5.08%	5	4.95%	5	١٣.٥١	1	5.55%	14
الوحدة الأولى الفصل الثاني السكان	7	11.86%	14	13.86%	1	٢.٧٠	-	-	22
الوحدة الأولى الفصل الثاني الثروات المعدنية والصناعية	9	15.25%	7	6.93%	1	٢.٧٠	5	27.11%	22
الوحدة الثانية الفصل الأول العراق في العهد العثماني	9	15.25%	12	11.88%	2	٥.٤٠	-	-	23
الوحدة الثانية الفصل الثاني المصالح البريطانية في العراق	-	-	5	4.95%	8	٢١.٦٢	2	11.11%	15
الوحدة الثالثة الفصل الأول القيم الوطنية والاجتماعية	19	32.20%	27	26.73%	8	٢١.٦٢	2	11.11%	56
الوحدة الثالثة الفصل الثاني طلب العلم والمعرفة	5	8.51%	16	15.84%	7	١٨.٩١	2	11.11%	30
المجموع	6	10.16%	14	13.86%	3	٨.٢	4	22.22%	27
المجموع	59	100%	101	100%	37	17.20	18	100%	215
	التكرار وإعادة الإنتاج	27.77%	تطبيق المفاهيم	46.66%	التفكير الاستراتيجي	17.20	التفكير الممتد	8.37%	100%

الوسائل الإحصائية: ومن الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون في دراسته الحالية:

معادلة هولستي (holsti) ومعامل كوبر والنسب المئوية والتكرارات واختبار مربع كاي

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثون في هذا الفصل النتائج المتصلة بتقويم أنشطة مادة الاجتماعيات لكتاب الصف الثالث المتوسط في ضوء مستويات العمق المعرفي weeb ومناقشة هذه النتائج ويمكن عرض النتائج وتفسيرها على النحو الآتي:

السؤال: ما مستوى تضمين أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث لمستويات العمق المعرفي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الآتي: أولاً: النسب المئوية للتكرارات الفعلية:

بلغت أنشطة كتاب هذا الصف (٢١٥) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (٥٩) تكراراً بنسبة ٢٧.٤٤٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٠١) تكراراً بنسبة ٤٦.٦٦٪ أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٣٧) تكراراً بنسبة ١٧.٢٠٪، في حين بلغت تكرارات مستوى التفكير الممتد (١٨) تكرار بنسبة ٨.٣٧٪. وكما يأتي:

• الوحدة الأولى / الفصل الأول: بلغت أنشطة هذا الفصل (٦) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (١) تكراراً بنسبة ١٦.٦٧٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١) تكراراً بنسبة ١٦.٦٧٪ أما مستوى التفكير الاستراتيجي ومستوى التفكير الممتد فقد حصل كل واحد منهما على (٢) تكرارات بنسبة ٣٣.٣٣٪ لكل منهما.

• الوحدة الأولى / الفصل الأول: بلغت أنشطة هذا الفصل (١٤) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (٣) تكراراً بنسبة ٢١.٤٣٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٥) تكرارات بنسبة ٣٥.٧١٪ في حين حصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (٥) تكرار بنسبة ٣٥.٧١٪ والممتد على تكرار واحد بنسبة ٧.١٥٪

• الوحدة الأولى / الفصل الأول: بلغت أنشطة هذا الفصل (٢٢) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (٧) تكراراً بنسبة ٣١.٨١٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٤) تكرارات بنسبة ٦٣.٦٤٪ وحصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (١) تكرار بنسبة ٤.٥٥٪ في حين لم يحصل مستوى التفكير الممتد على أي تكرار.

• الوحدة الأولى / الفصل الثاني: بلغت أنشطة هذا الفصل (٢٢) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (٩) تكراراً بنسبة ٤٠.٩١٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٧) تكرارات بنسبة ٣١.٨٢٪ أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد

حصل على (١) تكرار بنسبة ٤,٥٥٪ في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (٥) تكرار بنسبة ٢٢,٧٢٪.

• الوحدة الأولى / الفصل الثاني: بلغت أنشطة هذا الفصل (٢٣) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (٩) تكرارا بنسبة ٣٩,١٣٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٢) تكرارات بنسبة ٥٢,١٧٪ في حين حصل مستوى التفكير الاستراتيجي على (٢) بنسبة ٨,٧٠٪ والممتد على اي تكرار.

• الوحدة الثانية / الفصل الأول: بلغت أنشطة هذا الفصل (١٥) نشاط لم يحصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على اي تكرار وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٥) تكرارات بنسبة ٣٣,٣٤٪ أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٨) تكرارات بنسبة ٥٣,٣٣٪ في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (٢) تكرار بنسبة ١٣,٣٣٪.

• الوحدة الثانية / الفصل الثاني: بلغت أنشطة هذا الفصل (٥٦) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (١٩) تكرارا بنسبة ٣٣,٩٣٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (٢٧) تكرار بنسبة ٤٨,٢١٪ أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٨) تكرارات بنسبة ١٤,٢٩٪ في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (٢) تكرار بنسبة ٣,٥٧٪.

• الوحدة الثالثة / الفصل الأول: بلغت أنشطة هذا الفصل (٣٠) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (٥) تكرارا بنسبة ١٦,٦٧٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٦) تكرارات بنسبة ٥٣,٣٣٪ أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد حصل على (٧) تكرارات بنسبة ٢٣,٣٣٪ في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (٢) تكرار بنسبة ٦,٦٧٪.

• الوحدة الثالثة / الفصل الثاني: بلغت أنشطة هذا الفصل (٢٧) نشاط حصل مستوى التذكر وإعادة الإنتاج فيها على (٦) تكرارا بنسبة ٢٢,٢٢٪ وحصل مستوى تطبيق المفاهيم على (١٤) تكرارات بنسبة ٥١,٨٥٪ أما مستوى التفكير الاستراتيجي فقد

حصل على (٣) تكرارات بنسبة ١١.١١٪ في حين حصل مستوى التفكير الممتد على (٤) تكرار بنسبة ١٤.٨٢٪.

- ويرى الباحثان أن سبب تركيز التدريسيين على تلك المستويات قد يعود إلى:
- انهم ربما يغفلون طبيعة المستويات المعرفية وفق العمق تصنيف weeb للعمق المعرفي.
- قد يعزى السبب إلى ان المستويات المعرفية لا تتطلب جهدا ووقتا لإعدادها.
- انهم ربما يظنون ان الطلبة يستجيبون إلى تلك المستويات المعرفية بسرعة.
- ربما يراها التدريسيون غير مجدية، أو أنهم يرون ان هذه المستويات أكبر من تفكير الطلبة.
- إن الأنشطة ضمن هذه المستويات تتميز بصعوبة وضعها، وإنها تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد.

انخفاض الأنشطة التي تقيس مستوى التفكير الممتد حيث انها بلغت (١٢) تكرارا بنسبة مئوية مقدارها ١.٦٢٪، وهذه نسبة منخفضة موازنة بالنسبة التي حددها التربويون المتخصصون والتي ينبغي لها ان تتوافر في أنشطة مادة الاجتماعيات.

وغالبا ما تهمل الأهداف السلوكية في المستويين التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسته (Logan willa 1985)، ولعل من أسباب هذا ان الوقت غير كاف، ولا الحرية كافية للطلبة لان يدعوا، وثمة سبب ثان مفاده ان هذين المستويين يتطلبان من الطلبة مستوى أعلى من مستوى تفكيرهم لأنهما يتطلبان تفكيراً ابتكارياً ولا يتفق الباحثان مع هذا لان كل مستوى من مستويات weeb الاربعة يصنف إلى المستويات الفرعية أكثر تفصيلاً وهي متدرجة من البسيط إلى المركب، وهذا لا يعني انه يجب ان يكون ابتكارياً أو إبداعياً هذا من جهة، ومن جهة أخرى ان أنشطة التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد تتيح مداخل عديدة للإجابة عنها وعلى ذلك فهي تشجع الطلبة على استعمال المعلومات والعمليات العقلية التي اكتسبها من خبراتهم السابقة في أي مجال من مجالات الحياة.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات المقترحة

#### أولاً: الاستنتاجات: conclusion

١. وجود مستويات العمق المعرفي في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف المتوسطة بنسب متباينة.
٢. يحتاج تضمين مستويات العمق المعرفي في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسطة إلى اشخاص ذي خبرة واطلاع على هذه المستويات.
٣. ضعف التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد في أنشطة كتاب الاجتماعيات الثالث متوسط
٤. تأكيد كتاب الاجتماعيات في هذه المرحلة على المعرفة السطحية التي يمثلها المستوى الأول.

#### ثانياً: التوصيات: Recommendation

من اهم التوصيات التي يقدمها الباحثون ما يأتي:

١. تضمين مستويات العمق المعرفي في أنشطة الكتب المدرسية بشكل صريح باعتبارها اهداف تربوية معاصرة.
٢. على واضعي المناهج عمل توازن بين مستويات تصنيف webb في أنشطة الكتب.
٣. الاهتمام بالكتاب المدرسي من حيث الكم والكيف للارتقاء بمستوى الطلبة
٤. اعداد الفقرات في أنشطة الكتب على وفق تصنيف webb.
٥. اشراك خبراء التربية من تخصصات طرائق التدريس وعلم النفس في لجان تأليف المناهج الدراسية لضمان ملائمة المنهاج الدراسي لعمر الطلبة وميولهم ورغباتهم وصياغة المادة العلمية بما ينمي المعرفة العميقة ومهارات التفكير لدى الطلبة.

### ثالثاً: المقترحات: Suggestions

١. اجراء دراسة مماثلة لتحليل أنشطة الكتب المدرسية لجميع المراحل على وفق تصنيف webb.
٢. اجراء دراسة مقارنة بين أنشطة كتب اجتماعيات في العراق وكتب الاجتماعيات في دول عربية أخرى بنفس المراحل الدراسية على وفق تصنيف webb.

### قائمة المصادر والمراجع

- ١- أبو العلا، محمد حمدي علي (١٩٨٥): تحليل أسئلة كتب الجغرافية الصف الأول الثانوي في ضوء أهداف المنهج ونواتج التعلم، مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، مجلد، ١٢، قطر.
- ٢- بشير، معاذ نظمي، (٢٠٠٩): تحليل كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس والسادس و السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات شمال الضفة، رسالة ماجستير، فلسطين.
- ٣- الأحمد، عبد الرحمن احمد وآخرون (١٩٨٧): المناهج والأهداف التربوية، مؤسسة الكويت، الكويت
- ٤- الأحمد، درينة، وهمام، يوسف (٢٠٠١): طرائق التدريس وتقويمها، دار التقويم، الأردن.
- ٥- حمدان، محمد زياد (٢٠٠١): التربية العملية الميدانية، ط٧، دار التربية الحديثة، الأردن.
- ٦- الخفاجي، رائد إدريس، والعتابي عبد الله مجيد (٢٠١٥): الوسائل الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية، دار دجلة، عمان.
- ٧- دعمس، مصطفى نمر (٢٠١١): استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء، عمان.
- ٨- الزويني، ابتسام صاحب وآخرون (٢٠١٣): المناهج وتحليل الكتب، ط١، دار الصفاء، عمان.
- ٩- الشجيري، حسام خليل علوان (٢٠٢١): مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.....(٥٠٥)

١٠- العامري، ماهر محمد عواد، والماجدي عبد الرزاق (٢٠١٩): الوافي في البحث العلمي، ط١، دار ومكتبة عنان، بغداد.

١١- عبد الرحمن، أنور (٢٠١٧): تحليل المحتوى في العلوم السلوكية، ط٢، دار الصفاء، عمان.

١٢- عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٣- عطية، محسن علي (٢٠٠٩): البحث العلمي في التربية مناهجه وادواته ووسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٤- غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

١٥- فتح الله مندور عبد السلام (٢٠٠٦): التقويم التربوي، دار النشر الدولي الرياض.

١٦- الفيل حلمي (٢٠١٩): متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)، مكتبة الانجلو المصرية، مصر القاهرة.

١٧- القرني، زبيدة محمد (٢٠١٦): تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ط١، العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.

١٨- المرمضي، نسيم شلال (٢٠٢٠): المسؤولية البيئية في كتب علوم الحياة للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

وزارة التربية العراقية (٢٠١٨): المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم.

19-Logan. William.Curtis (1986): An Analysis of the cognitive levels of in situational question in selected in fifth yard social studies Text Books Dissertation Abstracts international Vol.46 N.

20-Drost , E. A. (2011): Validity and reliability in social science research. Ethics of science, Springer international publishing Switzerland.

21-Potter, W.J.& Levine-Donne stein, D.(1999): Rethinking validity

22-Krippendorff ,K. (2018):Content analysis An introduction to its methodology: the edition ,Sage publications. Pennsylvania

(٥٠٦) ..... تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

i. Webb, N. L. (2002): Depth-of-knowledge levels for four content areas. Language Arts, 28(March).

23-Hess, K., Jones, B., Carlock, D & Walkup, J. (2009): Cognitive Rigor: Blending the Strengths of Bloom's Taxonomy and Webb's Depth of Knowledge to Enhance Classroom-level Processes. ERIC Number: ED517804

